

نماذج من الإنتاجات الكتابية للدرجتين الثانية و الثالثة

وضع البداية

- الموضوع

- تركتك أمك مع أخيك الصغير وذهبت لقضاء بعض الشؤون ولكن أخاك استيقظ من نومه وجعل يصيح. فاحترت في أمره، ولم تعرف ما تفعله

- تحدثت مبيتا حيرتك وما قمت به وما آل إليه الأمر

- الإنتاج

.....
.....

- تعالى صوت بكاء في المنزل. إنه بكاء أخي الصغير. رميت القصة من يدي وقفزت مسرعا، اتجهت نحو غرفته فإذا به يصرخ بأعلى صوته. رابني أمره
وقلت ،لعله خائف، حاولت تهدئته ولكن دون جدوى. فقلت ، لعله جائع ، فجلبت له الرضاعة. ولكنه لم يحفل بها. احترت في أمره، ليتني كنت أفهم ما يريد وأعرف حاجته. ازداد صياحه وازدادت معه حيرتي، كنت أهدنه تارة وأذرع الغرفة جينة وذهابا تارة أخرى، وفجأة تبادرت إلى ذهني فكرة: فقد استجذبت بجارتنا ورويت لها ما حصل، فلبت طلبي وأسرعت لأخي تستطلع أمره ثم ضحكت وغيّرت له حفاظته وقدمت له رضاعته. هدا أخي وعاد إلى نومه فتنفست الصعداء وشكرت جارتنا وعدت لأكمل مطالعة قصتي
- عادت أمي فرويت اها ما حصل وبيّنت لها صعب المسؤولية مادحا جارتنا. حقا لقد صدق من قال : الجار قبل الدار

بعض المحاولات في إنتاج وضع بداية

- 1- ذات يوم اضطرت أمي للخروج من المنزل لقضاء بعض الشؤون وتركنتي مع أخي
- 2- ذات يوم اضطرت أمي للخروج من المنزل لقضاء بعض الشؤون وعهدت إليّ الاعتناء بأخي الصغير
- 3- إن نسيت فلن أنسى ذلك اليوم ... يوم اضطرت أمي للخروج من المنزل لقضاء بعض الشؤون وتركنتي لأعتني بأخي
- 4- ما زلت أتذكر ذلك اليوم ... يوم خرجت أمي من المنزل لقضاء بعض الشؤون وتركنتي لأعتني بأخي الصغير
- 5- تعالى صوت بكاء في المنزل. إنه بكاء أخي الصغير. أخي الذي تركته أمي معي في المنزل لأعتني به وخرجت لقضاء بعض الشؤون
- 6- المسؤولية هي أن يكلفك أحد ما بمهمة واضعا ثقته فيك وهذا ما حصل لي فقد تركنتي أمي مع أخي الصغير لأعتني به وخرجت لقضاء بعض الشؤون

المفارقة السردية (السرد الخطي - السرد غير الخطي)

- الموضوع

- لك صديق تعزّه كثيرا ولكنه أخبر أصدقاءك ذات مرة بكلام قال لهم بأنه صدر عنك ممّا جعلهم بجافونك

- تحدثت مبيتا ما حصل، وما قمت به إزاء ذلك، وما آل إليه الأمر

- الأحداث

- الذهاب إلى المدرسة
- عدم اهتمام أصدقائك بك وجفاؤهم لك
- التفكير فيما حصل
- التعرّف على السبب
- الشعور بالحيرة والتفكير في حل
- الحل
- النتيجة والعبرة

- السرد الخطّي

- يتميز النصّ السردّي في العادة بزمان يخضع إلى الترتيب المنطقي (الواقعي) للأحداث الواردة به وإذا اتّبع الراوي في سرده نفس الترتيب المنطقي لهذه الأحداث فإننا نقول أننا بصدد سرد خطّي

- الإنتاج

- أخذت محفظتي في صبيحة هذا اليوم، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمني نفسي بقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحدى الأوقات في طلب العلم، والنهل منه

- وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط الساحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التحية، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التحية، ممّا جعلني أندش، وأشعر بالمرارة والدّل. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل بسرعة فكرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عني في حقهم لم أصدق... ولم أصدق أنّه فعل ذلك... ولم أصدق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

بعد انتهاء الحصّة الصباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن أجم لسانني، وألتزم الصمت، وأعيد التفكير في صداقتي، إذ أنّ -
الصداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة

- المفارقة السردية

للراوي الحقّ في إعادة ترتيب أحداث القصة عند تقديمها شفويا، أو كتابيا، بحيث يختلف الترتيب عن الترتيب الحقيقي للقصة، وذلك قصد التشويق، وتسمّى هذه الطريقة بالمفارقة السردية، وهي نوعان: إما استرجاع، أو استباق

- الاسترجاع

- يستطيع الراوي الإبقاء على الأحداث مرتّبة ترتيبا خطّيّا مع إحداث فقرة يقع فيها استرجاع أحداث قريبة أو بعيدة من حيث الزّمن

- الإنتاج

- أخذت محفظتي في صبيحة هذا اليوم، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمني نفسي بقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحدى الأوقات في طلب العلم، والنهل منه

- وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط الساحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التحية، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التحية، ممّا جعلني أندش، وأشعر بالمرارة والدّل. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل بسرعة فكرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عني في حقهم لم أصدق... ولم أصدق أنّه فعل ذلك... ولم أصدق حتّى شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني

فصديقي نذير، هو أعزّ أصدقائي، كنّا لا نفترق إلّا في اللّيل، ونعود ليجمعنا النّهار، فيجمع معنا المرح واللّهو، وهاجت نفسي، وننسى الأحزان والأفراح. نتعاون عند الشّدّة، ويساعد الواحد منّا الآخر عند الحاجة، فكم مرّة ساعدته، وكم مرّة أعنته على تعدي

وقرّرت أن ودون تفكير، بحثت عنه في كل مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، .الأزمات، وكم مرّة صالحته مع بقية الأصدقاء
أقطع علاقتي به نهائياً، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

بعد انتهاء الحصّة الصباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن أجم لسانى، وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقتي، إذ أنّ -
الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه النّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة

- الاستباق

- هو أن يقدّم الرّأوي حدثاً أو بعض الأحداث عند السّرد عن أحداث سابقة لها في المسار الزّمني، كذكر النّتيجة في مقدّمة الإنتاج أو
كالبدائية من سياق التّحوّل ثمّ العودة لوضع البداية....-

- الإنتاج

- بعد انتهاء الحصّة الدّراسية الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن أجم لسانى، وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقتي،
إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه النّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة اتخذت هذا
القرار

أخذت محفظتي ، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي نفسي ببقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى في صبيحة هذا اليوم بعد أن
الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

- وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسماً، وألقيت التّحية، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم
قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندش، وأشعر بالمرارة والدّلّ تحاملت
وابتعدت شاعراً بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل بسرعة فكرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد
الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنيّ في حقّهم... ولم أصدّق أنّه فعل ذلك... ولم أصدّق حتّى
سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي،
وهاجت نفسي، ودون تفكير، بحثت عنه في كل مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائياً، رغم ما
أبداه من تأسّف والتماس للعذر

- الإنتاج

- وصلت إلى المدرسة، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسماً، وألقيت التّحية، وسألتهم عن صديقي
نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندش، وأشعر بالمرارة والدّلّ.
تحاملت وابتعدت شاعراً بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل بسرعة فكرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني
هذا الصّديق الّذي منّيت نفسي في صبيحة هذا . أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنيّ في حقّهم

لم . اليوم، بعد أن أخذت محفظتي، واتّجهت نحو المدرسة، بقلّانه وتمضية أحلى الأوقات معه في طلب العلم، والنّهل منه
أصدّق... ولم أصدّق أنّه فعل ذلك... ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين
الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، ودون تفكير، بحثت عنه في كل مكان، حتّى وجدته، فعاتبته،
ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائياً، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

بعد انتهاء الحصّة الصباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن أجم لسانى، وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقتي، إذ أنّ -
الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه النّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة

- الاسترجاع الاستباق

- الإنتاج

- بعد انتهاء الحصّة الدّراسية الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن أجم لسانى، وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقتي،
إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه النّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة اتخذت هذا
القرار

أخذت محفظتي ، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي نفسي ببقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى في صبيحة هذا اليوم بعد أن
الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

- وصلت، فرأيت ثلثة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فافتربت منهم مبتسما، وألقيت التّحية، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندesh، وأشعر بالمرارة والدّلّ تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل بسرعة ففكرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنيّ في حقهم...لم أصدق...ولم أصدق أنّه فعل ذلك...ولم أصدق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، فيجمع معنا المرح واللّهُو، فصديقي نذير، هو أعزّ أصدقائي، كنّا لا نفترق إلّا في اللّيل، ونعود ليجمعنا النّهار، وهاجت نفسي، على تعديّ وننسى الأحزان والأتراح. نتعاون عند الشّدّة، ويساعد الواحد منّا الآخر عند الحاجة، فكم مرّة ساعدته، وكم مرّة أعنته ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، وقرّرت أن .الأزمات، وكم مرّة صالحته مع بقية الأصدقاء أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

أنماط وضع النّهاية

- وضع النّهاية هو الحدث الذي يغلق مسار الأحداث المتتالية الواردة بوضع الانطلاق وسياق التّحوّل إمّا بالنّجاح أو بالفشل، ويرفق بحكمة أو بيت شعر كلّما أمكن ذلك، كما يمكن أن يكون حدثا مفتوحا على أحداث أخرى، وذلك باستعمال أسئلة، أو بعدم ذكر النتيجة النّهائية للإنتاج

إنتاج كتابي

ظهر ذات يوم، اضطرتّ أمّي للخروج من المنزل لقضاء بعض الشّؤون، فطلبت مني أن أقوم برعاية أختي الصّغرى فترة غيابها خاصّة وأننا نقطن بعيدا عن بقيّة المنازل. فلم أرفض ولم أخيب ظنّها، ورحبّت بالتكليف دون وعي منّي، فقد خيل إليّ أنّها أرادت أن تحمّلني هذه المسؤوليّة لتختبرني وترى إن كنت أهلا لتقّتها بي. أحسست بشيء غامض يكتنفني، قد يكون مزيجا من الشعور بالرضا والحرص معا أو هو أبعد من ذلك وأعمق. فأمتي توسّمت في الخير وحملتني مسؤوليّة قد لا أكون في مستواها خرجت أمّي وهي مطمئنة. وبقيت أنا وأختي نلهو في فرح وسعادة. وبينما أنا كذلك إذ تذكرت أنّه يجب عليّ الذهاب إلى منزل صديقتي لإنجاز البحث الذي كلّفنا به المعلم، اضطربت ووجدت نفسي بين المطرقة والسندان. وأخذت أحدث نفسي ”ماذا ستفعلين أيّتها البنت الغبية ؟ كيف ستحلين هذه المشكلة؟ ماذا ستقولين لأمّك أو ماذا ستقولين للمعلّم؟“. وبعد تردّد كبير جعلت أختي تنام وانطلقت إلى منزل صديقتي بعد أن اطمأننت عليها غير مبالية بالعواقب

كنت أنجز البحث مع صديقتي وأنا مشتتة الذّهن بين أختي التي تركتها في المنزل وبين البحث الذي كنت أنجزه. فقد طرقت مئات الهواجس رأسي وألمّت بي التّخيلات. وما أن أنهينا إنجاز البحث حتّى أطلقت رجلي للرّيح عائدة إلى المنزل. وصلت، دخلت فإذا بأمتي في انتظاري. رمقتني بنظرة لن أنساها كانت مزيجا من العقاب وخيبة الأمل وشعرت أن صمتها انتزع مني تاج الثّقة انتزاعا وهي التي لطالما منحنتني إياها، فاعتراني ارتجاف ربما من شدّة الخوف أو من خيبة أمل أمّي في. اشتدّ غضب أمّي وانبرت شفتها في لهجة صارمة وهي تقول بأنّها وجدت أختي الصّغرى تصيح وتبكي. استرسلت أمّي في توبيخي ولومي واسترسلت معها دموعي على خدي. لم تكن دموع ألم أحسّ به وإنما دموعا أريد بها أن أضع حدّا للوم أمّي ثم رفعت رأسي ونظرت لها أملا في نظرة عطف وصفح

نماذج من وضع النّهاية

وضع نهاية يمثّل حدثا يغلق مسار الأحداث المتتالية الواردة بوضع البداية وسياق التّحوّل -

1- تفهّمت أُمّي وضعيتي وسامحتني، ولكنّها عابت عليّ عدم اهتمامي بدروسي إذ أنّي لو تذكّرت واجباتي المدرسية منذ الصّباح لما حصل ذلك

2- تفهّمت أُمّي وضعيتي وسامحتني، ولكنّها عابت عليّ عدم اهتمامي بدروسي إذ أنّي لو تذكّرت واجباتي المدرسية منذ الصّباح لما حصل ذلك. ولهذا يجب على الإنسان العمل بالمثّل ”لاتؤجّل عمل اليوم إلى الغد“.

3- تفهّمت أُمّي وضعيتي وسامحتني، ولكنّها عابت عليّ عدم اهتمامي بدروسي إذ أنّي لو تذكّرت واجباتي المدرسية منذ الصّباح لما حصل كلّ هذا. ومنذ ذلك الوقت تحوّلت إلى بنت مطيعة أقوم بواجباتي المدرسية في مواعيدها المحدّدة، وأطيع أُمّي، ولا أرفض لها طلباً

4- عاقبتني أُمّي، فتعلّمت درساً لن أنساه ما دمت حيّة، وتحوّلت إلى بنت مطيعة، أنفّذ ما يأمرني به والداي، ولا أخالف وعدا قطعته على نفسي

5- ومنذ ذلك الوقت تحوّلت إلى بنت مطيعة، تهتمّ بمواعيدها، ولا تخلف عهداً قطعته على نفسها

- وضع نهاية يمثّل حدثاً يغلق مسار الأحداث المتتالية الواردة بوضع البداية وسياق التحوّل، ويفتح مسار أحداث جديدة

1- يستطيع التلميذ الوقوف عند آخر حدث بسياق التحوّل ولا يذكر النتيجة. كالوقوف في هذا الإنتاج عند (أملا في نظرة عطف وصفح).

2- طأطأت رأسي، وانصرفت، وأنا أتساءل- هل ستسامحني أُمّي؟ ماذا ستفعل معي يا تری؟-

السرد

- السرد هو الطّريقة الّتي يختارها الرّاوي أو الكاتب ليقدم بها أو يصوّر الظروف التفصيلية لأحداث وأزمات قصّة أو حكاية أو رواية تتسم بالترابط والتتابع والتعاقب وفقاً لترتيب معيّن وزمن معيّن ومكان أو أمكنة معيّنّة. ومن هنا نستخلص أنّ السرد لقصة معيّنّة يمكن أن يختلف من سارد لآخر، ونجد

- (السرد الخطّي) السرد التقليدي -1-

وهو سرد يتّبع فيه السارد التسلسل الزمني الخطّي والتتابع المنطقي لوقوع الأحداث ويرد حسب الرّسم التّالي

- (البداية (وضع الانطلاق

- (الوسط (سياق التحوّل

- (النهاية (وضع الختام

تدلّ أحداثها على الاستقرار والهدوء، وتقدّم فيها الشّخصيات والزّمن ومكان انطلاق الأحداث والآراء، كما يقع فيها > البداية - التمهيد للوسط

يبدأ بالحدث المحوّل، وهو الحدث الطّارئ الّذي يحدث تحوّلًا في حالة الهدوء الّتي عرفتّها البداية، ومن ثمّ تتواتر > الوسط - الأحداث وتتعاقب لتصل إلى حدّ التّأزم (العقدة)، وهي المشكلة الّتي ستواجهها الشّخصيّة الرئيسيّة أو مجموعة من الشّخصيات، وتتفاعل معها محدثة صراع فكريّ ونفسيّ وماديّ وبذلك نصل إلى النتيجة (الحل) الّتي لا تكون دائماً سعيدة، ولا يقع فيها دائماً الوصول إلى حلّ للمشكلة.

و تبرز في الوسط عوامل مساعدة أو معرّقة للأحداث نجد منها الشّخصيات والزّمان والمكان الّذي لا يمكن فصله عن الزّمان، لأنّ الحديث عن أحدهما يستدعي الحديث عن الآخر، وهو الفضاء الّذي وقعت فيه الأحداث، ويذكر في بعض الأحيان انطلاقاً من البداية،

الرئيسية (المنزل...) ليساهم إمّا في عرقلة الشّخصيّة وقد نجد مكاناً واحداً أو أكثر، وقد يكون مفتوحاً (الطّبيعة...) أو مغلقاً

- الأحداث، وإمّا في مساعدتها للوصول إلى حلّ وتآزم

وهي إمّا العودة إلى حالة الاستقرار، وإمّا البقاء في حالة اللاّ استقرار وبذلك تكون مفتوحة على أحداث أخرى، كما > النهاية - تستخلص في النهاية العبرة من كلّ ما حصل

- الإنتاج

- أخذت محفظتي في صبيحة هذا اليوم، واتجهت نحو المدرسة، وأنا أمني نفسي بقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنهل منه

- وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط الساحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التحية، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التحية، ممّا جعلني أندش، وأشعر بالمرارة والدّلّ تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنيّ في حقهم لم أصدق... ولم أصدق أنّه فعل ذلك... ولم أصدق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

بعد انتهاء الحصّة الصباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، وألتزم الصمت، وأعيد التفكير في صداقتي، إذ أنّ - الصداقة رابط متين: يربط بين الناس، مبدؤه الثقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودة

- (السرد غير الخطّي) المفارقة السردية -2-

- إذا كان السرد في السرد التقليدي (السرد الخطّي) هو عبارة عن تسلسل زمني خطّي وتتابع منطقي للأحداث حسب الواقع، فإنّ السرد في المفارقة السردية (السرد غير الخطّي) هو عبارة عن التّحكّم في الزمن من خلال التداخل والاسترجاع والاستدكار والاستباق، حيث تتداخل الأزمنة والأمكنة. وهو زمن يصنعه الراوي مخالفا به الزمن الطبيعي للأحداث فيطير بكل سهولة إلى المستقبل (الاستباق) أو يعود إلى الماضي (الاسترجاع - الاستدكار). فيبدع ويضيف للنصّ جمالية ولمسة فنيّة مشوّقة تدلّ على وعي الراوي وتفاعله بما يسرد-

- الإنتاج

- بعد انتهاء الحصّة الدراسية الصباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، وألتزم الصمت، وأعيد التفكير في صداقتي، إذ أنّ الصداقة رابط متين، يربط بين الناس، مبدؤه الثقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودة. اتخذت هذا القرار

أخذت محفظتي، واتجهت نحو المدرسة، وأنا أمني نفسي بقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى في صبيحة هذا اليوم بعد أن الأوقات في طلب العلم، والنهل منه

- وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط الساحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التحية، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التحية، ممّا جعلني أندش، وأشعر بالمرارة والدّلّ تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنيّ في حقهم لم أصدق... ولم أصدق أنّه فعل ذلك... ولم أصدق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، فيجمع معنا المرح واللّهو، فصديقي نذير، هو أعزّ أصدقائي، كنّا لا نفترق إلّا في الليل، ونعود ليجمعنا النّهار، وهاجت نفسي، على تعديّ وكم مرّة أعتته وننسى الأحزان والأتراح. نتعاون عند الشّدّة، ويساعد الواحد منّا الآخر عند الحاجة، فكم مرّة ساعدته، ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، وقرّرت أن .الأزمات، وكم مرّة صالحته مع بقية الأصدقاء أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

علامات التّقييط

- تستعمل علامات التّقييط: لتنظيم الكتابة، وتيسير قراءتها، وفهم معانيها. يجب ترك فراغ بعد كلّ استعمال لعلامة من هذه - العلامات

- من هذه العلامات، نجد: الفاصلة، حيث تستعمل بكثرة في النّصوص العربية، ويتمّ استخدامها كآلاتي في النّصوص النثرية:

استخدام الفاصلة	المثال
- بعد كلمة أو عبارة تمهّد لجملة رئيسية	ذهبت إلى المدرسة - في الصباح، ذهبت إلى المدرسة - ذات يوم، وصلت إلى المدرسة - وأخيراً، - رأيت أصدقائي - وفجأة، - وجدت أصدقائي - وعند الوصول،
- بين الجمل القصيرة أو أشباه الجمل التي يتكوّن من مجموعها كلام تام	ثمّ ذهبت إلى استيقظت، وهيأت نفسي، - في الصباح، المدرسة. والهواء والسّماء صافية، - الشّمس مشرقة، فخرجت للنّزهة عليل،
- بين أنواع الشّيء	وإحاصاً،وعنبا - اشترى أبي غللاً: تفّحاً، وكالشّة - الحيوانات ثلاثة أنواع: لاحمة،وعاشبة،
- بين الكلمات المعطوفة	وقلما - اشتريت من المكتبة كتاباً،وكراساً،
- قبل الجملة الحالية أو الوصفية	وهو مبتسماً - جاء صديقي، - وجهه مشرق - جاء صديقي،
- بين جملتين تربط بينهما لكنّ	- لكنّي نسيت كتابي - وصلت إلى المدرسة،
- قبل البدل وبعده في المركّب البدلي	من منزلهم - سامي، - جاء صديقي،
- بعد كلمة (مثل)	- صالح - كتبت كتابة جميلة مثل،

- أمّا في الأقوال فتستخدم كالاتي:

- بعد المنادى	نادتني أمي قائلة: - راجع دروسك - يا سامي،
- بين القسم وجوابه	قلت مقسماً: سأطيع والديّ دائماً - والله،
- بعد الإجابة عن سؤال ب (نعم) أو (لا)	قالت أمي: هل أتممت مراجعة دروسك؟ - يا سامي، -فأجبته مازال واجب القراءة - لا،

- بعد عبارة تعجب	قال المعلم لما أخطأت: كيف أخطأت؟ - عجباً،
------------------	--

الفاصلة المنقوطة، وتستخدم كما يلي - كما نجد:

الأمثلة	استخدام الفاصلة المنقوطة
فنسيت أغلب - أسرعت في الذهاب إلى المدرسة؛ - أدواتي - لأنني لم أنتبه - سقطت عندما كنت أجري؛	- بين جملتين تكون إحداهما سبباً للآخرى
أما سامي فكانت علامته - تحصلت على علامة جيدة؛ ضعيفة.	- بين جملتين تربط بينهما (أما)

والنقطة، حيث يقع الوقوف عندها وقوفاً تاملاً

- عند نهاية جملة تامة غير قصيرة، ولا ترتبط بجمل أخرى - اليوم	أمل أن يكون الامتحان سهلاً هذا - دخلت القسم
- عند نهاية كل فقرة	

ونقطة الاستفهام، نجدها عند نهاية كل جملة استفهامية.

1- قالت أمي:

- يا سامي، هل أتممت مراجعة دروسك؟

2- كنت أمشي، وأفكر هل ستعاقبني أمي أم لا؟

وتستخدم كما يلي - **ونقطة التعجب:**

- في نهاية الجملة التعجبية	ما أقسى قلب الكافر -!
- الفرح	وا فرحتاه -!
- الحزن	وا حسرتاه -!
- الدّعاء	ربّي اهدني -!
- الدهشة	يا لجمال الطّبيعة -!
- التأسّف	وا أسفاه -!
- التّمني	ليتني أنجح -!
- التّرجي	- لعن المطر ينزل!

- والنقطتان، وتستخدم كما يلي:

- بعد قول	قالت أمي:
- بعد الشيء وأقسامه	لاحمة، عاشبة، كالشة: - الحيوانات ثلاثة أنواع هل أتممت واجباتك؟

- ملاحظة: علامة التنقيط (...) تدل على السكوت أو كلام ناقص

الحبكة في الإنتاج الكتابي

- هي كيفية تقديم الراوي لإنتاجه سوى أكان هو البطل نفسه، أو هو الراوي الملاحظ الخارجي، وهي الأنشطة، والحركات، والصراعات التي تقدم بها الشخصية الرئيسية قصد تحقيق هدف معين في مجال من الدوافع، والمؤثرات، والتشويق، والمفاجأة، والاتفعالات، والاكتشافات، والاحتمالات

ولبلوغ الحبكة المرجوة فإنه على الكاتب تسخير كل المكونات السردية (الشخصيات، الزمان، المكان، الأحداث) لخدمة إما التأزم، أو الانفراج

- لبناء العقدة يجب أن تكون كل الأحداث، والأفعال متماسكة في خط تصاعدي طبيعي مع الحرص على حذف كل ما ليس جوهرياً، ولا ضرورياً، ولايخدم الوصول إلى التأزم أو يطيله دون فائدة ترجى. أما إذا تحققت قمة التأزم، فإنه على الراوي أن يعمل على تماسك الأحداث، والأفعال في خط تنازلي طبيعي يوصل إلى النتيجة

- لبناء التأزم يكون الدور الفعال في الصراع للأحداث، والشخصيات والعوامل المعرقة حتى الوصول إلى العقدة

- ولبناء الانفراج يكون الدور الفعال للشخصية الرئيسية ومن حولها من شخصيات وعوامل مساعدة للوصول للحل

الموضوع -

- تأخر الوقت في إحدى الليالي، وتذكرت الأم حاجتها للحليب، فطلبت من ابنها حمدي للذهاب للعطار، ولكن خوفه الشديد جعله يتخيل أشياء أروعته

اكتب نصاً سردياً قص فيه مغامرة حمدي الخيالية، وأغنه بمقاطع وصفية وتوجيهية

الحبكة -

- **التأزم (العوامل المعرقة)**

- الشخصيات - الأخ الأصغر : احتياجه للحليب

- الأم : إصرارها على الحصول على الحليب

- الزمان - الليل

- المكان - المنزل - الشارع

- العوامل - الظلام - البرد - الشّارع المقفر - ولولة الرّيح

- العوامل النّفسية - الخوف - مشاهدة أشرطة الرّعب

العقدة	اشتداد الخوف
--------	--------------

الانفراج (العوامل المساعدة)-

- الزّمان - نفس الزّمان

- المكان - الشّارع - العطار - المنزل

- العوامل - نفس العوامل

- الشّخصيات - المارة

- العوامل النّفسية - التّحلّي بالشّجاعة - طرد الهواجس - الاستعاذة بالله

العناصر -

- الاستقرار - مراجعة الدّروس في طمأنينة

- بداية التّأزم - بكاء الأخ الصّغير

- - تدكّر الأم حاجتها للحليب

- - الخروج إلى الشّارع المقفر

- - الشّعور بالخوف والتّخيّلات الملمّة به

- العقدة - - الانفجالات : اشتداد الخوف بالطفل والتّوزّع بين الرّجوع والمواصلة

- - التّساؤلات

- بداية الانفراج - مشاهدة أحد المارة

- - الشّعور بالخجل

- - التّركيز على طرد المخاوف والتّخيّلات

- - التّحلّي بالشّجاعة

- - استرجاع الثقة بالنّفس

- - مواصلة الطّريق والتّزوّد بالمطلوب

- الاستقرار - الرّجوع إلى المنزل وتوجيه لعدم الخوف

الإنّتاج

- حلّ فصل الشّتاء بلباليه المظلمة، وبرده القارس ممّا جعل النّاس يلزمون بيوتهم طلباً للدّفء في وقت مبكّر وبينما كان حمدي يراجع دروسه، وينعم بالطمأنينة إذ بصوت بكاء أخيه الصّغير، الوحيد يرتفع معلناً عن جوعه

-

- تدكّرت الأم حاجتها للحليب، ونادت حمدي لتطلب منه الدّهاب إلى أقرب عطار. انتعل حمدي حذاءه، وارتدى معطفه، وخرج على مضض موزّعاً بين طاعة أمّه وشعوره بالخوف. فالشّارع مقفر، خال من المارة، والظّلام حالك، دامس والريّاح تولول، تعبث بكلّ ما

يعترضها محدثة خشخشة، وأصواتا هنا وهناك، وهذا ما جعل مقاطع من أشرطة الرّعب تمرّ بذهن حمدي، فافشعر لها بدنه، واهتزّت أوصاله، وشاجت نفسه، وتخيلها أشباحا ترافقه، وتتبعه، وتترصّد فكثر تلفتاته يمنة ويسرة، وتشابكت رجلاه حتّى كاد يسقط طريح الأرض، وزاد على ارتعاشه من شدة البرد، اضطرابه من الخوف، وأصبح يتصوّر كلّ حركة، أو صوت هو عفريت، توقّف حمدي وسط الطريق، مصفرّ الوجه. فرجله لم تعد قادرة على . يريد الانقضاض عليه، واستبدّت به وسوسة الشيطان اللعين حملة، وبقي مطرقا، يفكر، أيرجع إلى المنزل، أم يواصل؟ وكيف سيواجه أمّه؟ وماذا سيقول لها وهي التي وضعت ثقته؟ وبينما هو كذلك إذ به يسمع صوت خطى تقترب منه، ثمّ يرى شبّحا يمرّ، وكلّهُ ثقة بالنفس تثبّت حمدي جيّدا وكاد يصرخ، لولا . به؟ أنّه تيقّن أنّه طفل مثله ربّما خرج لقضاء بعض الشؤون. أحسّ حمدي بالخجل، واستعوذ من الشيطان، وبسمل، ثمّ طرد الهواجس من رأسه، وتحامل على نفسه، وتمالك أعصابه وتحلّى بالشجاعة، وانطلق بكلّ ثقة في خطى راسخة إلى أن وصل إلى العطار، وتزوّد بالمطلوب، ثمّ عاد، وقدم الحليب لأمّه، وكأته يقول: “ابنك أصبح رجلا، تستطيعين التّعويل عليه في كلّ الأمور

دخل حمدي غرفته، وواصل مراجعة دروسه، وكأنّه يقول: “لا يوجد ما يخيفنا، وإنّما الخوف نابع من داخلنا، لذلك وجب عليك أيّها الطّفل تجنّب مشاهدة أشرطة الرّعب، وطرد الهواجس الملمّة بك، وتشجيع نفسك، وتعويدها على الحزم والثّبات